

لسه بدري - م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد آآ ما زلنا كما تعودنا في هذه السلسلة - 00:00:00

نناقش هذه القضية العظيمة وهي قضية السير الى الله جل وعلا. السير الى الله جل وعلا. فلا بد الانسان في السير الى الله ان يكون عنده بصيرة. ان يكون عنده بصيرة. كما يقولون الانسان يحتاج في طريقه الى الله الى قوتين الى قوتين. القوة الاولى - 00:00:20

وعلميا يكون عنده علم بالطريقة وطبيعة الطريق. وان يكون عنده قوة عملية ان قال سبحانه وتعالى آآ قال وابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار. فلا يكفي فقط ولا تكفي الابصار فقط انما لابد ان يكون هناك ايدي يعني قوة عملية وان هناك ابصار يعني بصيرة في الطريق فما - 00:00:40

اذا يكون عندك علم بالطريق طبيعة الطريق. ماذا ستلقى في الطريق لكن ليس عندك ارادة ولا قوة على الايه؟ على العمل. ما الفائدة ان يكون عندك همة عالية؟ ثم انت لا تفهم ماذا ستلقى؟ وما المفروض كيف يتعبد لله؟ وما الذي يرضي الله؟ وما - 00:01:07 الذي لا يرضيه. يبقى انا لازم يبقى عندك بصيرة. احنا اتكلمنا في القوى العملية ديت باستفاضة في اول درس في هذه السلسلة سلسلة الطريق الى الله. وكان هو اول عدو في طريقك الى الله وكان عدو الكسل. الكسل. لان احنا قلنا هنبدا في السلسلة ديت بذكر الاول المعوقات. ما الذي يمنعك - 00:01:22

من سلوك الطريق الى الله. تكلمنا في الكسل والصحبة السيئة وتكلمنا عن آآ ذنوب الخلوات والعادة السرية وادمان الاباحية صحوبية البنات وبين ايدينا اليوم عائق اخر يمنع الانسان من سلوك الطريق ويعيقه في المسير الى الله ويؤخره جدا وقد يهلك بسببه. لكن قبل ما - 00:01:42

ابداً اتكلم في هذا العدو اللدود. خليني اقول لكم اربع صور سريعة. اول صورة معي وهي قاتل مئة نفس. قاتل مئة نفس كلنا عارفين قصته. عارفين ان هو زهب للعابد قال له كلمتين ما لهمش لازمة مات - 00:02:02

راح للعالم قال له اذهب الى ارض كزا وكزا الموضوع معروف. الراجل خد قرار بعد ما العالم ده قال له اذهب الى ارض كزا وكزا. راح على طول البيت لم - 00:02:22

اما حاجته مشي مات في منتصف طريق كما تعلمون. في الحديث انه آآ كان الملايكة لما تحاكت يعني قالوا نقيس الارضين فالى ايتهما كان اقرب فهو من اهلها فقاموا فوجدوه اقرب الى الارض التي اراد او الارض الصالحة يعني بكم - 00:02:32 شبر مش كده؟ هي دي القضية عندي شبر في كم يقطع الشبر؟ يعني الانسان حب يمشي الشبر هيمشيه في قد ايه؟ سانية واحدة سانيتين اقل من ذلك ارجع بقى كده ورا خالص. كأنا الراجل لسه بيسأل الايه؟ العالم. فسأل العالم قال اذهب الى ارض كزا وكزا. فقال - 00:02:52

لا اذهب غدا او وهو ماشي في السكة بس رايح البيت راح قعد على القهوة شوية وبعد كده راح البيت. او روح البيت اتفرج على التلفزيون خمس دقائق بعد الخمس دقائق دول هتوب وهاخد شنطتي وهروح الارض. وقف ثلاث سواني مع واحد صاحبه في السكة - 00:03:18

ما الذي كان يمكن ان يحصل؟ لا كان وصل ولا كان كان قريب من الارض. اذا قاتل مئة نفس الفرق بين الجنة والنار عنده ما كانش شبر

انما كان سانية واحدة. سانية واحدة فرقت هذا الرجل عن النار. جعلته من اهل الجنة. ان هو انجز. خد قرار سريع اتحرك -

[00:03:40](#)

نفز سانية واحدة طلعت هي الفرق. هو ما كنش يعرف. ده كان كان لسه بيروح بقى اروح اعمل ايه واقابل ناس صالحين وهنصلي وهنبقى كويسين. مات في منتصف الطريق والقضية كلها - [00:04:00](#)

كانت فارقة معه في لحظة واحدة. صورة تانية. النبي عليه الصلاة والسلام دخل على غلام يهودي كما تعلمون. دعاه الى الاسلام فنظر الغلام الى ابيه. غريب ان ابوه يهودي فقال اطع ابا القاسم. فاسلم الغلام وقال لا اله الا الله. خرج النبي عليه الصلاة والسلام فمات الغلام - [00:04:10](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام الحمد لله الذي انقذه بي من النار. لو ان الغلام دوت قال اجيبك غدا لو ان هذا الغلام قال طيب اه افكر. طيب خمس دقائق وارد عليك. كان هذا الغلام لم يخرج من النار ابدا. الصورة الثالثة - [00:04:30](#)

سورة الرجل الذي جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام في معركة غزوة غزاها عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله اقاتل اولام اسلم؟ فقال تسلم ثم تقاتل فاسلم فقاتل فقتل. ما فيش يعني هي المسألة كلها كانت دقائق. راجل اسلم دخل معركة مات في دقيقة واحدة كان الموضوع خلص. فقال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:50](#)

كم عمل قليلا واجر كثيرا؟ الراجل ده كان هيموت ولا كانش هيموت؟ يعني لو ما كانش دخل معركة كان هيحصل ايه؟ كان هيموت قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. يعني الموت ما كانش بسبب المعركة. الموت بسبب ان جاله اجله. يعني هي مسألة ايه - [00:05:16](#)

تحصيل حاصل. السبب ده تحصيل حاصل. السبب لا يؤثر في الاجل لا يؤثر في الاجل. انما الاجل محدد هتموت دلوقتي باي حاجة هتموت. لو ما رحتش المعركة هتموت برضو. يعني فلا الاقدام يعجل الموت ولا الجبن - [00:05:36](#)

يؤخره فالرجل قاتل فقتل فورا. طب لو الراجل ده كان تردد؟ لو كان قتل سم قال اقاتل ثم اسلم كان وضع ثاني خالص خالص من اعلى درجات الجنة الى اسفل درجات الجحيم. رغم ان هو قاتل لكن ما اسلم قبل القتال. الصورة الرابعة قصة حديثة - [00:05:52](#)

لعل بعضكم يعلمها هي قصة مشهورة الاخت دخلت المسجد. كان فيه مسجد وهي متبرجة ودخلت المسجد. سمعت درس قوي جدا عن ما كنش محبة. فقعدت تبكي قعدت تبكي في الدرس وتأثرت جدا. وقررت ان هي تتحجب. وقالت للاخوات هاتوا لي حجاب. قالوا لها طب ما تروحي - [00:06:12](#)

قالوا لأ دلوقتي انا مش هطلع من المسجد الا وانا محبة بالفعل الاخوات جابوا لها حجاب طلعت من المسجد حصلت لها حادثة سيارة ماتت باختصار هذه قصة حقيقية. الاخت طلعت من المسجد حادثة سيارة ماتت ما رجعتش البيت. لو انها قالت اتوب لما ارجع البيت. طب بكرة اتحج - [00:06:32](#)

طب لما يجي لي العريس طب لما بس آاشوف الدنيا عاملة ازاى؟ طب صاحباتي هيقولوا لي ايه؟ طب اخد رأيهم؟ طب امهد للناس حواليا قبل ما اتوب كتبت وما عادت. اظن ان احنا فهمنا بتكلم في مين. انا اتكلم اليوم - [00:06:54](#)

عن طول الامل ان الذي يعيقك عن الطريق الى الله طول الامل. انا اكاد اجزم ان ما في احد هنا في المسجد الا هو يريد ان يتوب والا ما جئتم الى المسجد وما سمعتم الدرس. كل واحد فينا نفسه في نفسه يتوب - [00:07:11](#)

نفسه يتوب حتى الشيوخ والملتحين كلنا نفسنا نتوب هذا الكلام ليس موجه لحدي بعينه. انما ما منا من احد الا ويعلم ما بينه وبين الله اعلم الزنب الذي بينه وبين الله. كلنا نفسنا نبقي كويسين. كلنا نفسنا نلتزم. لكن اغلبنا ان لم يكن الجميع - [00:07:27](#)

في مشكلة عنده هو مش عارف ليه الدنيا ما بتمشيش. هي المشكلة دي ومش بيتتبعتها. هي مشكلته الخطيرة ان هو دايم يسوف. دايم يسوف او يجد نفس المبرر ان هو يأخر شوية. واحد يقول لك انا في تالته سانوي خلص بس السانوية الكارب دي. ان شاء الله ابقي كويس. وقاعد في رابعة كلية يقول - [00:07:47](#)

بس الكلية تخلص من هنا وركز بقى ايه وان شاء الله نتوب ونحفظ قرآن وهنبقى زي الفل. واحدة تانية تقول لك بس الخطوبة تعدي

واحد من الدنيا خرباها ان شاء الله اكتب كتابي واتوب بعد كده. والدنيا تتحسن بدل مش عارفة ده اتوب وانا خاطبة كده -

[00:08:07](#)

وكله معتمد ان الموت لا يعرف الا الشيوخ وكأن الموت لم يصاحب شابا قط هذا الامر يحتاج الى افاقة. ما منا من احد بردو في

المسجد ده الا وقد دفن شاب قديم - [00:08:25](#)

لازم انا اكاد يعني لو سألت كل واحد فينا هتلاقي فيه قصة ممكن لا تزيد عن شهر او شهرين دفن شابا. قريبك صاحبك جارك لازم

اتاي الامر. ويمكن لو عدت الشباب اللي انت صليت عليهم يكادوا يكونوا اكثر من الشيوخ اللي صليت عليهم. اسماء - [00:08:43](#)

لا يكاد يعني الواحد آآ يعني من من كثرتهم يعني ما في وقت الذكر الجميع. والامور ليس ما لهاش سبب جلطات حوادث سيارات بلا سبب بلا سبب نام صحي نام ما صحاش بس هي دي القضية. القضية بلا اسباب. كلنا يعني لنا ذكرى اليمه في هذا المسجد -

[00:09:04](#)

لاخ حبيبنا وصديقنا كثير مننا كان يعرفه. هذا الاخ الطيب كان خلف هذه الكاميرا. خلف هذه الكاميرا. كان بيصورني. بيصورني جمعة

صورني مات فجر الاحد. هاني الاخ هاني كلنا نذكره. رحمه الله تعالى هاني عبده الله يرحمه - [00:09:30](#)

نصف المسجد يعرفه. كان بيصور الدرس عادي. كان اخ جميل وبشوش وطيب بيحي من الطابية ويجيب ابنه معه. عشان يحضر

الدرس وعشان يصور الدرس وكان بيننا علاقة قوية وطيبة وكان من احرص الناس على السنة وكان يعني من احرص الناس على

الدعوة الى الله. نام - [00:09:50](#)

يوم من الايام نام بعد يصور الدرس. اربعة وعشرين ساعة نام ما صحاش الفجر ما له؟ ما فيش حاجة. كان بيشتكى من ايه؟ ولا

حاجة. الاخ مات. ولا احد يعرف فلان ما كان هناك سبب. الاخوة عرفوا منين انه مات - [00:10:10](#)

عرفوا الفجر قبل ما زوجته زوجته تقول لهم عرفوا لان هم لقوا ان هو ما اتصلش بهم. اتاري الاخ بيتصل بناس كثير يصحبهم الفجر

ناس صحوا الفجر اتصلوا سألو عليه. هو هاني ما صحناش ليه؟ هو هاني ما صلاش الفجر النهاردة ولا ايه؟ ده هو اللي بيصحينا. قالوا

مات - [00:10:26](#)

عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزي به انا بذكر لكم واحد اللهم اغفر له وارحمه

وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء - [00:10:46](#)

الجو المرض. اللهم ابدله دارا خيرا من داره. واهلا خيرا من اهله. وولدا خيرا من ولده. اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان

مسيئا فتجاوز عن سيئاته. اللهم ارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين. وارحمه انك انت ارحم - [00:11:14](#)

الرحيم. لذلك هذا الكلام انا لا اخاطب به العاصي فقط بعيد قوي عن ربنا لا انا بخاطب يا اخ عادي وملتزم وكويس وبيتقال له يا

شيخ. بس هو برضو عنده طول امل - [00:11:34](#)

بقي له عشر سنين ملتزم ما ختمش القرآن ليه؟ بقي له عشر سنين ملتزم لسه لغاية دلوقتي مش قادر يحافظ على قيام الليل. ايه

المشكلة؟ بقي له سنين في المسجد ولسه ما خلصش كتاب - [00:11:55](#)

فقه واحد ليه؟ بكلم به واحد راجل كبير عنده مزالم في حياته لسه ما رجعهاش. تاب وببصلي في المسجد وبيقرأ قرآن وليه ورد بس

عنده مزالم. مزالم في سنين عمره اكل ورس قبل كده. ما دفعش زكاة ما له من زمان - [00:12:08](#)

وبدأ يتوب وصلى حاجات كثير بس ما زال يسوف امور كثير. مزالم اخواته البنات مزالم قراييه زكاة ماله اللي ما دفعهاش مسألة

طول الامل مش بيتكلم فيها واحد معين. انما بيتكلم فيها كل الناس. طول الامل اهلك يعني من كان قبلكم. مازا ينتظر الانسان -

[00:12:27](#)

خليني اقول لك طول الامل ممكن يخسر كده ايه انا مش هكلمك عن المعاصي هنفترض انك انت هتأخر التوبة او هتأخر التزامك سنة

واحدة. يعني انت النهاردة قررت تلتزم وبعد كده لقيت الزروف مش سمحة بقي اصل عندي جيش - [00:12:46](#)

اصل تالته سانوي اصل انا في رابعة الكلية اصل انا هخطب بس واول ما اكتب كتابي طب اول ما اتجوز هلتزم المهم ان انت قررت

تأخر التزامك ده سنة انا هفترض ان انت السنة دي مش هتعمل معاصي خالص. لكن هقول لك انت خسرت ايه في السنة ديت؟

خسرت ايه؟ في السنة ديت. لو افترضنا ان معالم التزامك هي انك انت - [00:13:07](#)

صلي الفجر في المسجد. وانك انت هتبتدي تحفز قرآن. وهتبتدي تصوم اتنين وخميس زي ما انت من زمان نفسك. وهتبتدي تكثر من

النوافل وتبتدي في كذا وكذا. خسرت كم حاجة - [00:13:27](#)

السنة دي فقط خسرت فيها تلتمية خمسة وستين صلاة فجر. ركعتي الفجر اللي هم السنة. خير من الدنيا وما فيها خير من الدنيا وما

فيها. تخيل لو انا حسبنا شخص بيخسر كل يوم مليون جنيه. كل يوم. يعني بعد سنة خسر تلتمية خمسة وستين مليون جنيه -

[00:13:41](#)

جنيه المفروض يعمل في نفسه ايه؟ ييموت ده في العادة ييموت. يعني في العادة ده لو واحد بورصة وشاف فلوسه كده نزلت ده

بيطب ساكت. وانت تضحك ملة فيك بعد سنة من تأخير الالتزام بتضحك وفاتك تلتمية خمسة وستين سنة فجر. مش صلاة فجر.

مش مليون جنيه. دي خير من الدنيا وما فيها - [00:14:01](#)

دي حاجة. الحاجة الثانية هنا آخر الصيام بتاع الاثنين والخميس سنة يعني كم كم يوم في السنة كده كم اسبوع في السنة؟ خمسين

اسبوع مثلا. يعني انت اخرت الصيام ميت يوم. واليوم تبعد به عن النار كم؟ سبعين سنة. يعني انت - [00:14:23](#)

ده كان ممكن تبعد عن النار في السنة دي بس سبع تلاف سنة. سبع تلاف سنة من ايام الفراعنة بقى احنا. سبع تلاف سنة تبعد عن النار

السنة دي بس لو انك كنت قررت التزامك يعني هحفظ صفحة كل يوم في القرآن - [00:14:42](#)

كان زمانك في السنة دي خلصت نص القرآن. نص القرآن حفزته. انت متخيل! خلصت نص القرآن. لو كنت نويت انك تبدأ قيام الليل او

صيام النوافل كنت سجدت كم سجدة؟ انك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة. كم درجة خسرت - [00:14:58](#)

كم درجة؟ خسرت لو كنت قررت ان من معالم التزامك انك كل يوم هتقرأ عشرين صفحة في كتاب ما. عشرين صفحة معنى كده انك

انت كنت هتقرأ سبع تلاف صفحة. سبع تلاف صفحة دي يساوي عشرين كتاب من القطاع الكبير - [00:15:18](#)

عشرين كتاب كبير. كتاب ربعميت صفحة تقريبا تلتمية وخمسين صفحة. عشرين كتاب يعني كنت هتخلص كتابين في السيرة

وكتابين في العقيدة وكتاب كبير في الفقه وكتابين في التاريخ ومصطلح واصول وكنت - [00:15:37](#)

انت هتقرأ كتاب كبير في التفسير سنة واحدة. ده اللي انت هتخسره لو اخرت الزامك سنة. ده لو انت افترضنا انه ما عملتش معاصي

خالص السنة ديت. بس اخرت الحاجات دي بقى - [00:15:53](#)

من العبادات فما بالك والسنة فيها كم معصية؟ ما بالك اللي مأخر التزامه سنتين وتلاتة وخمسة وعشرة من تالته اعدادي نفسه يبقى

كويس وهو دلوقتي في تالته كلية مستني ايه - [00:16:06](#)

مستني تاخذ القرارات دي امتى؟ انت بتخسر كل يوم كل يوم فيه نزيف فعجل بالالتزام اية مؤلمة جدا في القرآن. وان كانت تتكلم

عن الكفار. لكن عادت الصحابة ان ما من اية ذم الله فيها الكافرين الا وهي يخاطب بها المؤمنين بنسبة - [00:16:21](#)

هذه الاية المؤلمة قال تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون. هذه الاية في

الكافرين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. لأنا اشييل بقى كده وحط نفسك في الايه في المكان دوت. لما ازا جاءك الموت -

[00:16:46](#)

ربما يود الاخر لو ختم القرآن. ربما يود لو صام يوما في سبيل الله. مر النبي عليه الصلاة والسلام على قبر فقال ان ركعتين مما تحقرون

وتنفلون في ميزان هذا احب اليه من سائر دنياكم. مر علي ابن ابي طالب على - [00:17:18](#)

قبر من القبور. فقال السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون. اما اه اموالكم فقد قسمت. واما

دياركم فقد سكت. واما اهلكم فقد تزوجوا. ثم قال لصاحبه - [00:17:38](#)

والله لو انهم ردوا علي لقالوا فتزودوا فان خير الزاد التقوى. يعني انسى الكلام ده الكلام ده مش تابعنا في اي حاجة. لا اهلنا بقى ولا

ديارنا ولا الكلام ده. الكلام ده مش في بالنا خالص ولا مزعلنا في اي حاجة. احنا مزعلنا حاجة واحدة فانتنا بس. التقوى - [00:17:58](#)

ميني داري ولا زوجتي ولا مالي ولا اهلي ولا الكلام ده ما نافعني بشيء الان. كله ذهب عني لم يبقى لي الا الزاد. سييك من كل اللي انت بتقوله تزودوا لو ان اهل القبور نطقوا لقالوا وتزودوا - [00:18:18](#)

فان خير الزاد التقوى. ربما يود شف حط بقى انت كلمة يود دي حط بقى ايه؟ حط جنبها كل احلامك. كل تخيلاتك كل الحاجات اللي كان نفسك تعملها افتكر صاحبك اللي مات كان نفسه في ايه؟ وجارك اللي مات كان نفسه في ايه؟ عدي على القبور ونادي عليهم يا اهل القبور - [00:18:34](#)

ماذا كنتم تؤملون؟ اين ذهبت احلامكم؟ اين ذهبت امالكم؟ اين ذهبت اهدافكم؟ مضت اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. ربما تود الاخت لو اتحجبت بدري هي اتحجبت بس كانت ساعتها تقول يا ريتني اتحجبت من زمان. يا ريتني وسعت الحجاب يا ريتني ما اتخدعتش بالموضة. يا ريتني - [00:18:54](#)

ما لبستش بنطلونات ربما يود حط تحتها كل حاجة. كل حاجة لكن ايه المشكلة؟ ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون. دكتور محمد راتب النابلسي كان بيحكى قصة غريبة جدا. معروف الدكتور محمد راتب ربنا يرضى عنه - [00:19:18](#)

قصة جميلة بيقول كان جالس مع واحد صديق له صديقه جا له جا له اعارة في بلد عربي. وزيفة مرموقة يعني. كان اخد مرتب كبير جدا. فرحان جدا بيكلم الدكتور محمد يقول له انا هروح بقى - [00:19:39](#)

والاعارة دي خمس سنين خمس سنين. قال هاروح مكان الدولة ديت هأخذ المرتب دوت وبيدونى اجازة شهر في السنة. قال له بتعمل ايه في الشهر دوت؟ قال له اول سنة هروح اتفسح في فرنسا - [00:19:52](#)

وتاني سنة هروح اتفسح في ايطاليا وتالت سنة اوعى اتفسح في اسبانيا. ورابع سنة هروح اتفسح. في بريطانيا. وخامس سنة هرجع بلدي كل الفلوس اللي حوشتها وافتح كبير وابيع بقى تحف ومش عارف ايه وبتاع. واقعد بقى كده واكمل حياتي كده مبسوط وافتح لي البتاع دوت وخلص. وافضل انا بقى بقية حياتي كده ايه - [00:20:08](#)

مبسوط وخلص انا عملت اللي انا عايزه في حياتي يعني بيقول هو بيكلمني مش في عشرة بيتكلم في مية سنة قدام. بيقول لي الدكتور محمد راتب نزلت رحت عملي رجعت فاذا الرجل - [00:20:36](#)

ببساطة شديدة راجل مات في نفس اليوم اللي بيتكلم فيه الدكتور محمد مات كل القصص احلامه بريطانيا واسبانيا ماذا قدمت لدين الله يومئذ يتذكر الانسان وان له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي. يا ليتني قدمت لحياتي. ما تنفع القصور وما تنفع الاموال اذا جاء الاجل. لا يدفع عنه - [00:20:49](#)

ملك الموت ولا يعني لو انه افتدى نفسه بملئ الارض ذهباً ما تقبل منه ولو جاء بمثله مدد النبي عليه الصلاة والسلام بين الحال دوت. هل الانسان ان كل الناس كده قاعد مع الصحابة عمل لهم خط كده على الارض. قال هذا - [00:21:17](#)

الانسان. وبعد كده عمل خط جنبه قال هذا اجله. وبعد كده عمل خط بعيد قوي قال وهذا امله. وه هذا امله فبينما هو يسعى الى امله اذ جاءه الاجل. على طول هو انسان يقعد يأمن وحامل وهنسوي نعيم - [00:21:36](#)

مات مات حديس غريب جدا النبي عليه الصلاة والسلام بيحكى وحديس في البخاري يمكن اكثر ناس لا يعرفه قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يزال قلب الكبير شاب في اثنتين. حب المال وطول الامل - [00:21:56](#)

يا راجل الكبير الشايب عنده سبعين سنة هو شاب في حاجتين بس حب المال وطول الامل. فعلا فيه ناس كده كبيرة تقعد معه. يعمل لك خطط عشرين سنة قدام. اما الحاج انت مش رجل في الاب - [00:22:18](#)

انت قاعد جوة القبر. انت هنا اعارة اصلا. انت خلاص آآ في ايه شيرين سنة مين؟ اعمار امتي بين اثنين وسبعين ده انت كويس انك عدت السبعين اصلا. انت تحمد ربنا على كده. حلو قوي كده انت خلاص خلص بقى شطب بقى وقفل بقى الشغلانة ديت - [00:22:34](#)

لسة بتعمل ايه لا ده لسه هوس عنده قصص كبيرة جدا. واحلامه وبورصة شغلانة ودنيا ومأخر صدقات ومأخر زكواته لسه ما حجش. لما اكبر يقول لك كما اكبر. بتكبر مين يا عم الحاج؟ هتروح فين بعد كده؟ لا مش يعني اه يفضل فعلا بيتكلم بثقة مش بيهزر -

[00:22:54](#)

بيقول لك ليه ايه يا شيخ لسة بدري دا انا عندي واحد في العيلة مات عنده تسعين سنة طب ما واحد والباقيين مم حب المال طول الامل. شف بقى عارف الناس الكبيرة بتاعة البورصة دي تحس ان هو ايه لن تبيد هذه ابدأ - [00:23:16](#)
وما اظن الساعة ايه؟ قائمة. تحس فعلا هو ده. ما يظن ان الساعة قائمة. ده مش منزر واحد يظن ان الساعة قائمة ابدأ حفلة شديدة جدا امل غير عادي. حرص عجيب على الدنيا في وقت ينبغي لمثله ان يعني خلاص ينفي الدنيا دي من حساباته تماما. وان عمل -

[00:23:33](#)

فيها يعمل للآخرة برضو يعني يترك شيء للآخرة. طيب الغريب مش حاجة الغريب ان الحديس ده في الشيخ اومال كيف الحال بالشاب؟ يعني اذا القلب الكبير شاب في طول الامل وفي حب المال. كيف الحال بالشاب اصلا؟ حاله ايه مع طول الامل - [00:23:53](#)
وحب المال وحب المال. لذلک النبي عليه الصلاة والسلام قال هذه الموعظة القصيرة البليغة. قال ابن عمر وضع النبي عليه الصلاة والسلام يده على كتفي كتفي يروح يقول له حاجة مهمة عايزه يركز معي يركز معي يا ابن عمر. ابن عمر على فكرة والنبي بيكلمه عنده كم سنة دلوقتي؟ شاب صغير ما كملش عشرين سنة - [00:24:13](#)

وابن عمر اصلا قعد مع النبي الدين ما كملش عشرين سنة دي له معزة يتقال لواحد عنده عشرين سنة. قال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان من عمر يقول اذا اصبحت فلا تنتزr المساء. واذا امسيت فلا تنتزr الصباح. وخذ من - [00:24:33](#)
لمرضك وخز من غناك لفقرک. انت بيتقال لي شاب صغير انا لو جبت شاب دلوقتي عنده سبعتاشر سنة اقول له يا ابني اذكر الموت يا عم الشيخ واحدة واحدة بس بالراحة علينا لسه انا لسه ما دخلتش دنيا ولا ده انا لسه ما شربتش سجائر حتى انا ما عملتش حاجة -

[00:24:54](#)

لسه في حياتي خالص. موت ليه؟ لا فال الله ولا فالك. ماشي اقعد انت قول بقى كلام كده ولا هيدفع عنك شيء ما تجيب لنا سيرة تانية الله يكرمک. ايه الاكتئاب ده موت موت. هو انا لما اقول موت كتير هتموت؟ يعني مش فاهم. لو قلت لك موت موت موت يعني هيحصل لك - [00:25:14](#)

ايه يعني؟ موت مش هيحصل لك حاجة. ولو سكت مش هتعيش برضو يعني. لو بطلنا نتكلم عن الموت مش هتعيش. بس انا بقول لك هذه الزکرى ترزقک الحياة الابدية. الحياة السعيدة في الدنيا والآخرة. كن في الدنيا كأنك غريب. كلمة كأنك غريب دي تختصر كل شيء - [00:25:33](#)

غريب غريب انا عايزک تتخيل واحد عايز يخلص ورقة في القاهرة سحر تقفل الساعة اتنين. والورقة دي لو ما خلصتش هيتخرب بيته. وبكرة اجازة وبعده اجازة والورقة دي لازم تخلص النهاردة. هيعمل ايه؟ هيصحى الساعة كم؟ هيصحى مش هينام اصلا. لانه هيركب قطر ثلاثة. ما فيش نوم. هير ننام في القطر - [00:25:53](#)

هيركب قطر ثلاثة مش هيوصل القاهرة يدوبك ستة. يدوبك على ما يركب عربية يوصل سبعة يقعد على اول واحد على الباب. ما فيش وقت ان لازم يرجع اسكندرية بالورقة ديت - [00:26:23](#)

قبل الساعة اتنين هيكون في اسكندرية مش يخلص في القاهرة. طب صاحبنا ده هيركب ايه؟ هيركب بقى ايه هيجيب اصحابه في العربية بقى وايه وينزلوا في الريست ويقعدوا شوية ونهيصوا وبتاع ولا يركب قطر هيركب في اي بي ولا عادي - [00:26:36](#)
انجز نفسك في اي بي. تسعين جنيه تسعين جنيه بس ننجز ولا سبعين جنيه. مش مهم الخمسة وعشرين جنيه الزيادة دي طب هيروح هناك لو عدى على قهوة هيقعد لو ماتش الزمالك شغال هيقعد - [00:26:56](#)

مش هيقعد. لو السينما ببلاش هيخش شيخوش خلصني يابا عندي ورقة رغم انهم في اسكندرية ممكن يبهدل الدنيا بس هو هنا حس ان هو ايه غريب كن في الدنيا كأنك غريب. انت جاي تخلص ورقة وتمشي - [00:27:14](#)

انت بيه في ايه انت ايه قهاوي وسينمات انت قاعد انت مطول ليه كده هي ورقة انت جاي تجيبها وتمشي. ورقة ماذا قدمت لدين الله؟ ما دينک؟ ما نبيک؟ من ربک؟ جاي تخلص ورقة - [00:27:30](#)

ايه كل الهري اللي انت فيه ده ما ينفعش ان انت تضع وقتک لازم تعيش الموت دوت. انت غريب هذه ليست دارک. انا غريب ليه هنا؟

لان ده مش بلدنا اصلا. اين بلدنا - 00:27:46

الجنة لانها دار ابينا ادم الاولى. نحن مطرودون منها فقط هذه ليست دارنا ولا مستقرنا ولا اليها مرجعنا فحي على جنات عدن فانها منازلنا الاولى وفيها المخيم. ولكننا سبي العدو فهل ترى. نعود الى - 00:27:59

بنا ونسلم انت تشتاق الى الجنة لانها منزل ابيك الاول. هي دي بلدك هي دي دارك هي دي سكنك. انت هنا غريب. جاي تقضي مهمة سريعة جدا المهمة السريعة جدا دي ستين سنة - 00:28:22

سريعة ازاى؟ هي سريعة. كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عاشية او ضحاها ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا ساعة ويوم نحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار. قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فاسأل قال عادين. اذ يقول امثالهم طريق - 00:28:34

الا بتم الا يوم هي نازلة القاهرة وراجع بس المرة دي مش هترجع بورقة او من غير ورقة المرة دي اما جنة اما نار. ما فيش وقت تضيعه انجز نفسك بقى. انجز نفسك تب انجز نفسك خد قرارات انجز نفسك - 00:28:54

نبدأ النهاردة مستنتي ايه؟ انت غريب عابر سبيل. هذا ليس مقرك ولا مستقرك. اذا كان الورقة ممكن تعمل فيها كده؟ دينك اولى. التزامك اهم. نعم. اعظم قواعد السعادة على الاطلاق هي التي - 00:29:09

انتهى ابن عمر في قوله اذا اصبحت فلا تنتظر المساء. والله العزيز ذكر الموت ده من اسباب السعادة. تعرف كده بقى انك انت تعيش مود ان انا النهاردة هموت بالليل - 00:29:29

الله! جميلة قوي الموت ده. ليه؟ ما فيش بكرة بقى افكر بقى انا بكرة هاكل ايه وانا بكرة اشرب ايه ولا عيالي ايه ما ولا هشتغل ايه بقى ولا الجيش هيحصل فيه ايه ولا هسافر ولا انسى - 00:29:48

نفسك بقى انا هموت بكرة. الحمد لله. يبقى انا مطلوب مني ايه؟ مطلوب مني بس اشتغل اتناشر ساعة بس. خلاص انا هتقي ربنا اتناشر ساعة بس بس خلاص كفاية كده. وتقعده بقى تتقي ربنا اتناشر ساعة. تمام تصحى - 00:30:03

ايه ده انت صحيت. والله حاجة كويسة اوي. خلاص احنا هنموت النهاردة ان شاء الله. شكلي كده هاموت المغرب كده. كبير قوي العصر وتقعده شغال على المود ده بس انا هموت العصر. مطلوب مني اصلي الظهر والعصر بس. خلاص هو هو صلاة ظهر وعصر

واغض بصري وما كدبش ما اشتמש - 00:30:20

يا حنموت خلاص. يعدي اليوم يجي الليل تقعد انت شغال مراحل كده. مثل هذا لا يحمل هم ابدًا. ولا ولا اسف على شيه لان هو بالنسبة له بكرة ده ما كانش في حساباته. فلما جه - 00:30:40

غير اللي عامل حسابات واللي عامل حساباته تعبان قاعد بقى يحسب مية سنة قدام. الثاني ده جا له فجأة. اتفاجى به ايه ده انا صحيت. واخذ بالك؟ كانت امرأة متعة - 00:30:56

في مكة كان اذا جن الليل قال قالت الليلة ليلتك. يا امرأة لا ليل غيرها قالوا فتجتهد في قيام الليل فاذا اصبحت قالت هذا صباحك لا صباح لك غيره فتجتهد طوال الصباح. كل يوم كده بالليل تقول لها خلاص هنموت النهاردة فتشدي حيلها في قيام الليل. الصبح هنموت النهاردة فتشدي حيلها في الصيام النهار وفي العبادة. وفضلت على كده الى ان - 00:31:06

لقيت الله سبحانه وتعالى. فالانسان عايز يبقى سعيد يعيش بالجودوت. اذا اصبحت فلا تنتظر المساء. واذا امسي تنتظر الصباح. بالتالي لا تغتر بدنيا ولا تطمح في شيه. ولا يعني هذا الزيف لا يخدعك. ان انت عارف ان هي العملية ستنتهي - 00:31:33

عن قريب عن قريب. علي ابن ابي طالب قال ان الدنيا ازا لقد ارتحلت مدبرا وان الاخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل منها بنون. فكونوا من ابناء الدنيا ولا تكونوا من ابناء الاخرة. كل واحد ابن حاجة بيبقى شبها - 00:31:53

انت طالع لابوك ودي بتبقى طالعة لامها كل واحد هيبقى شبه الحاجة اللي هو منتسب لها. فالذي ينتسب الى الدنيا كابن للدنيا فهو حقير وضعيف هزيل ثاني لا بقاء له زائف. واما الذي يرتبط بالاخرة فهو الثمين. فهو الباقي. فهو الخالد. هو العزيز - 00:32:11

هو الحقيقي فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا. محمد ابن واسع كان اذا دخل في النوم قال لاهل يستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والله انا لا ادري هذا يكون في هذا النوم من يتي ام لا - 00:32:39

كل يوم بينام يودعهم تماما اكتب وصيته ويودع اهله ينام قالوا وكان هذا حاله الى ان مات. امام الليلة الا ودع فيها اهله رحمه الله رحمة واسعة. طيب ما الذي يستعين به الانسان على آآ محاربة طول الامل؟ طول الامل ينبع من امور اذا الانسان عرفها يقدر ان هو يواجهها. منها - [00:32:59](#)

حالة الرضا عن النفس. ايه اللي يخلي الانسان ما يلتزمش ان هو اصلا مش حاسس فيه مشكلة. الحمد لله احنا كويسين يعني يعني يعني الحمد لله احنا كويسين احسن من غيرنا يعني. واخذ بالك؟ طيب اعكس بقى. ازاى الانسان يشعر ان فيه خطر - [00:33:24](#) دائما مسلا تلاقي الطالب اخر مذاكرة وكده هو فاكتر نفسه بيزاكر تبدأ المأساة امتى؟ لما بيتدي يصور المذكرات من اصحابه ايه ده! كل ده علينا! وانا كنت فين! هو فاكتر بقى كل ده هو سرحان! مش حاسس فعلا! قال لك ايه! طب اقول لك ايه يا اخوانا هاتوا لي - [00:33:44](#)

مذكرات نصورها طالع ارواح بايه؟ بتاعة كده كبيرة يا دهوتي احنا نزاكر ده امتى؟ في الجنة بقى يبدأ يزاكر على طول ايه؟ فورا اما هو حاسب نفسه فاذا الحل في المحاسبة لا انت اقعد بقى مع نفسك كده حاسب نفسك انت كويس في ايه اصلا؟ في ايه يعني؟ الصلاة الصيام حفز القرآن - [00:34:06](#)

غض البصر عفة اللسان عفة الفرج الحياء اقعد بقى امسك بقى عبادة عبادة وحط لنفسك تقييم خليك منصف يعني ما تشتغلش نفسك انت قاعد مع نفسك ما فيش مجاملة يعني. واعرف بقى انت فين. لما تعرف المأساة - [00:34:26](#) هتلاقي نفسك تجتهد في العمل لكن دائما اللي بيخلي الانسان يطول امله او يسوف او كده جهله بطبيعة ايه؟ بطبيعة نفسه. حسن رضي الله عنه رحمه الله قال لا لا يمكن ان تلقى المؤمن الا وهو يحاسب نفسه - [00:34:42](#) الا هو يحاسب نفسه. فاذا اكل قال لما اكلت واذا شربت قال لما شربت. واذا اقدم قال نفسه لم تقدمين. واذا احكم قال لما ولا يزال هذا حاله حتى يلقي الله. قال واما الفاجر فيمضي قدما - [00:34:58](#)

لا يحاسب نفسه. وحتى يلقي الله. ما مش عارف هو بياكل ليه ولا يشرب ليه؟ ولا نايم ليه؟ ولا صاحي ليه؟ ولا بنزكر ليه في ولا صليناش ليه؟ ولا صلينا ليه؟ هو اما يسأل نفسه عن شيء. الحسن ايضا يقول انما خف الحساب انما خف الحساب - [00:35:15](#) عن قوم حاسبوا انفسهم في الدنيا وانما شق الحساب على قوم اخذوا هذا الامر من غير محاسبة. وان المؤمن وان ان المؤمنين قوم اوقفهم القرآن وحال بينهم وبين هلكتهم. ان المؤمن اسير في الدنيا - [00:35:35](#) يسعى في فكاك رقبتك لا يأمن شيئا حتى يلقي الله يعلم انه مأخوذ في سمعه وبصره ولسانه وجوارحه مأخوذ عليه في ذلك كله. ابن الصمرة رحمه الله جلس يوما وحاسب نفسه. وكان له من العمر ستين سنة - [00:35:59](#)

ستين سنة في طاعة الله. جلس ابن الصمة يحاسب نفسه فقال بدأ يحاسب نفسه قال ابدأ بافتراض ان انا بعمل زنب واحد في اليوم. زنب واحد في اليوم فحسب عمره فوجد انه اذا فعل زنبا في اليوم - [00:36:21](#) فان له الان واحد وعشرين الف زنب فقال القى الله باحدى وعشرين الف زنب كيف وفي اليوم واللييلة مئات الذنوب قالوا فمات. مات. شف بقى المحاسبة دي. حاجة قوية جدا. ده مات على خير طبعاً. ان هو اصلا اكيد واحد ما بيقولش الكلمة دي الا - [00:36:42](#) لو عازم على التوبة وهو نادم على كل ما فعل حاجة صعبة. تخيل بقى لو كل يوم مئات الذنوب لو انت مسلا بقى لك عشر سنين مش ملتزم عشر سنين يعني تلت تلاف اربع تلاف يوم اربعتلاف يوم يعني لو كل يوم عشر زنوب احنا بنتكلم في اربعين الف زنب - [00:37:07](#)

كيف تلقى الله اذا؟ لو عشر ذنوب بس؟ ده العشر ذنوب دي بيتعملوا في الدقيقة الواحدة واحد واقف في الشارع مع اصحابه ماسك سيجارة يبص على بنت ويبشتم. دي كم زنب ده ومستهتر ومكبر دماغه وما صلاح - [00:37:28](#) تعاق الام ولسه متخانق مع اخوه امبارح ايه ده لحظة واحدة بس هو كده واقف معي عشرين زنب وهو واقف. طب في عشر ساعات بيعمل ايه؟ طب لو قعد على القهوة بيعمل كم زنب؟ طب في الكلية - [00:37:45](#) كده بيعمل كم زنب؟ طب لما يبقى قدام التليفزيون بيعمل كم زنب؟ طب في الفيسبوك طب قدام اليوتيوب طب قدام التليفزيون

ببعل كم زنب؟ الشخص متوسط ذنوبه في اليوم يكاد يكون الاف - 00:38:00

طب عشر سنين طب مستني ايه؟ طب فين كويس اللي انت قاعد تقولها لي دي يعني فين كويس اللي بتقول يعني الحمد لله احنا انا كويس الحمد لله يعني يعني الواحد برضو - 00:38:13

ما بنعملش حاجة غلط يعني. مين؟ فين ده يا راجل عمر ابن الخطاب عمر ابن الخطاب الشيطان لو شافه ماشي في شارع الجلاء

هيرواح ابن منقر. ما يعرفوش ده هيروح اي هيروح اي وسط - 00:38:25

ما رآك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا اخر. ابن عمر قال ابن عباس يا ابن عمر بخ بخ لك يا ابن عمر لقد مات رسول الله وهو عنك راض - 00:38:46

قال والله وددت لاني خرجت من هذه الدنيا لا لي ولا علي ثم قال لابنية بني اضع رأسي على الارض لعل الله يرحمني. ان عمر وكان

يومئذ امير المؤمنين وقد مسر الله به الامصار وفتح - 00:39:00

البلاد سمعه رجل كان مختبئ عمر قاعد مع نفسه كده مستخبي وقافل على نفسه. فدخل عليه رجل فسمعه يقول يا ابن يا ابن يا عمر انت امير المؤمنين بخ بخ لك يا ابن عمر - 00:39:15

يقولون لك امير المؤمنين بخ بخ لك يا ابن عمر بخ بخ لك يا ابن الخطاب والله يا عمر لو لم تتق الله لعذبك الله منزر فاكرك نفسك ايه يا

امير المؤمنين تفرح بنفسك ولا انت عملت حاجة والله يا عمر لو لم تتق الله لعذبك الله ولا ينفكك لقب ولا اسم ولا - 00:39:32

لا صحبة ولا حاجة. انما بضاعتك فين لا تقول لي انا اخويا شيخ ولا ابويا بتاع ولا انا صليت آ رمضان اللي فات ايه عملت ايه امبارح

النهاردة النهاردة انت يا ابني اليوم - 00:39:54

ما ليش دعوة تاريخ او كلا انت ابن مين ولا صحبتك ايه ولا نسبك ايه قال عمر لو لم تتق الله لعذبك الله. ما تفرحش اوي بامير

المؤمنين ديت هو من هو رضي الله عنه وارضاه. ماذا يفعل الانسان الواحد منا؟ طيب. انا حاسبت نفسي. ايه النتيجة؟ النتيجة

الطبيعية. لو انا انسان - 00:40:07

انصف مع نفسي مش بقى يجامل نفسه عمل بتاع بكش بقى طالعة في الاخر كويس لقيت بتشتغل نفسك اذا كان عمر حاسب نفسه

ما طلعتش كويس. اذا كان من الصم هو من هو حسب نفسه مات - 00:40:28

ما تشغلش نفسك بقى. بعد ما احاسب نفسي ما لازم بقى واحدة واحدة. شراء انتحر بقى. احاسب نفسي هكره نفسي. كويس ده

المطلوب. انت لما تكرها جاهدها عشان تحبها بقى. عشان ترضى عنها. تجاهدها. تصل للنتيجة التي وصل اليها الصالحون بعد ما

حاسبوا انفسهم. عملوا ايه - 00:40:41

طبعاً النتيجة ديت. النوم كرهوا انفسهم. مش كويسين ابدأ وعرف ان في عدو شديد اسمه نفس امارة بالسوء بيحاربني وانا لو ما

اشتغلتش جد وما خدتش قراري النهاردة وما نفرتش انا هموت - 00:41:01

ايوب السختياني. ايوب السختياني شيخ مالك. مالك رحمه الله. قال لقيت ايوب السختياني في موسم الحج عدة مرات وما رويت

عنه قط مالك كان يشوف ايه السلوك اللي بيروي عنه الاول. شف صلاته - 00:41:18

شوف عبادته قبل ما ياخذ عنه كان يهيمه قوي الموضوع دوت قال حتى لقيت يوما في احد المواسم. ورأيتة يحدث قال فسمعت

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم بكى بكاء شديدا. فمن يومها وانا - 00:41:37

عنه ما لك يقول لقيته انهار اول ما قال اسم النبي عليه الصلاة والسلام بكى شكاءا شديدا. قال من يومها وانا ما قطعتش معه ابدأ ابدأ

خدت خليته شيخي. ايوب السختياني يقول عن نفسه اذا ذكر الصالحون كنا منهم في معزل. احنا ما لناش دعوة بالناس - 00:41:57

ديت احنا فين والصالحين فين؟ اذا ذكر الصالحون كنا منهم في معزل. ده الاخ بيزعل لما الاخوة ما بيقولوش يا شيخ ده انا ما قالوش

يا شيخ يزعل. يقول لك ما بيحترمني - 00:42:17

ما بيقوليش يا شيخ بيناديني باسمي عادي كده ما يعرفش انا مين ما تعرفش انا مين انت مين؟ ايوب السختياني يقول اذا ذكر

الصالحون كنا منهم في معزل انت مين انت اصلا؟ عشان تقول انا من الصالحين ولا انا شيخ ولا انا طالب علم حتى؟ اين انت من

ايوب؟ - 00:42:33

شيخ مالك يونس ابن عبيد يونس ابن عبيد يقول والله الذي لا اله غيره اني لاعلم مائة خصلة من الخير ما اعلم ان في واحدة منها.

يعني انا حاسبت نفسي خد بالك ده طلع مية غير اللي هو - 00:42:56

اللي فيه بقى يعني هو اذا عد كل خصال الخير في الدين. فلقى نفسه بيعمل حاجات كويسة ولقى فيه ميت حاجة ما بيعملهاش. ميت

عمل صالح مش عنده ما بيعملوش. ده حاسب نفسه ازاي ده؟ عدوهم ازاي؟ دي محاسبة شديدة جدا. قال - 00:43:16

قيل اعلم مائة خصلة من الخير ما اعلم ان في واحدة منها. تيجي تقول له طب الراجل يقول لك الحمد لله يا عم الشيخ الحمد لله ما

عندناش حاجة غلط الحمد لله - 00:43:36

يا عم السجاير يا عم بطل الله يهديك. يقول لك بص يا عم الشيخ انا عارف بشرب سجاير بس الحمد لله ما بيعملش حاجة غلط غير

دي. ما فيش عندي هي دي بس هي دي بس - 00:43:53

لو بطلت دي بص صحابي على طول. هي دي بس دي اللي فارق بيني وبين الصحابة. بس. تصلي الفجر يا عم الحاج ودي بس هم

اللاتنين دول. ايه اخبار الافلام مسلسلات؟ ودول بس. طب ايه اخبار الشتيمة - 00:44:03

خلاص بقى انت ما تحرجنيش بقى اكثر من كده. مرة بقابل واحد صاحبي بيقول له آآ اقعده استغفر كده ولا ما انت قاعد تتكلم كده

قال لي استغفر من ايه؟ قلت له حلاوتك. استغفر من الكلمة دي. من اللي انت قلته ده؟ استغفر - 00:44:23

ايه! استغفر من ايه ولا ايه ما انا عارفك واحنا دافينيه سوا. استغفر من ايه! ده شف بقى الطراوة تماما. يقول لك استغفر من ايه؟

استغفر من ايه ولا ايه ولا ايه ولا ايه! ده الكلمة دي عايزة تستغفر طول حياتك. اعجابك بنفسك ده. حسن زك بنفسك ده. غرورك -

00:44:43

والوهم اللي انت عايش فيه ده. استغفر ليه؟ هو بتغفر من ايه ولا ايه؟ الله المستعان قصة عجيبة تدل على كيف كان حال السلف في

محاسبة انفسهم وكيف كان يعني ازدراءهم لانفسهم رغم ما هم فيه من الخير والعمل الصالح. عشان يتعلم منها الانسان لا تغتر لا

تعجب بعمل - 00:45:03

حاسب نفسك بانصاف. وشوف موقعك فين من الخريطة؟ اين انت من الصالحين عشان تقدر تقاوم وتقدر تجاهد وتقدر تصلح لازم

تقف على الضرر والخطر قصة عجيبة بيحكىها حماد بن جعفر بن زيد عن ابيه جعفر بن زيد بيقول لابنه حماد قصة فيقول خرجنا في

غزاة - 00:45:32

غزوة من الغزوات قال وكان مع معنا صلة ابن اشيم. وصلة ابن اشيم رجل صالح ورجل من الاتقياء وكان مشهور. فقال اه جعفر بن

زيد قال والله لاراقبن الصلة بنشبة ما عايز تشوفوا قاعدين يقولوا الصلة بناشبة مصطفى بيتكلموا عليه جامد يعني وبتاع ما انا ايه

مين دوت بيعمل ايه؟ قال كان - 00:45:54

معنا وصلينا العشاء ثم نام الناس ونام قال قلت والله لاراقبه ما هو اكيد في حاجة طالما صالح يبقى ايه هيقوم ولا هيعمل حاجة؟

قال فظلمت متيقظا وبالفعل ما ان نام الناس حتى اصبح قام - 00:46:16

طالع ان هو مش نايم ولا حاجة قال ثم مشى واختبأ في وسط الاشجار ان في مكان غابة كده دخل وسط الاشجار قال ثم افتتح

الصلاة وبدأ يصلي ويقرأ ويبيكي قال وانا واقف اراقبه. قال فبينما نحن على ذلك - 00:46:33

اذ جاء اسد اسد قال اذ جاء اسد واقترب من صلة بن اشيم. قال اما انا فصعدت على الشجرة فوري واتي بابا الحق نفسك احنا مين؟

بيقول طلعت فوق الشجرة اتشعبطت ده مبدئيا قال وبدأت انظر اليه متى سيأكله - 00:46:56

الراجل ايه؟ اهو نفسك انت بقى صل انت بقى ما ليش دعوة بك. قال فقلت يأكله الان قال فاقترب الاسد ثم سجد الصلة بن هشيم

فقلت يأكله الان طب ما تنادي عليه ولا الحقه؟ لا ده هو نشوف هيعمل ايه. قال فما اكلهم. قال حتى انهى صل الصلاة. وسلم ثم التفت

الى الاسد - 00:47:18

وقال ايها الاسد اذهب واطلب رزقك في مكان اخر قال فمضى الاسد يجري وله زئير هجري ولو زئير قال فنزلت من الشجرة قال

وسمعت صلة يقول بعد هذا رفع يديه بالدعاء فقال اللهم اني اسألك ان تجيرني من النار - [00:47:44](#)

قال ثم عاد في السر واصطنع النوم. ده واحد ايه لسه ممشي قاسم ده انت لو قتلته صرصار بتعمل لنا فيلم كرامات ومن كرامات

مين؟ ده راجل بيقول للاسد اتكل على الله. احنا فين من الناس دي؟ الراجل - [00:48:09](#)

لما دعا ربنا بيقول له يا رب اجرني من من النار. وبعد كده رجع نام وسط الناس. الناس مش عارفين حاجة. صحوا الصبح ازيك يا

صلاة انت؟ صباح الخير. صباح النور. ما لا ولا في اي ولا باين عليه اي - [00:48:29](#)

حاجة خالص ولا باين عليه اي حاجة. والاخ آآ نفسه عينيه كده تحمر كده وهو نازل الفجر عشان الناس تفتكر ان هو كان يبصلي بالليل

ولا بتاع. ما تشتغلش نفسك. اين انت من الصالحين - [00:48:39](#)

محمد ابن واسع يقول لو كان للذنوب رائحة ما استطاع احد ان يجلس بجانبه. ايه النظام؟ اخبار ريحتك ايه؟ لو كان للذنوب رائحة

الناس عزلت من فيكتوريا مش جنبك لا ده كان الناس طفشت في اسكندرية. عشان كده كنا زمان نلعب في سيخ النتن عارفها؟ هم

احنا كنا دي الزنوب بقى - [00:48:51](#)

لازم حتى اللعبة بتاعتنا فيها تحس ان احنا ناقصين من نفسنا زمان. فلو كان للذنوب رائحة ده محمد ابن واسع محمد واسع قال قال

عنه الرجل قال ان اصبع محمد المواسع في الجيش احب الي من الف فارس. داوود الطائي قال لو علم الناس - [00:49:21](#)

ما نحن فيه ما اثنى علينا احد ولا ذكرنا احد بخير. بعد انت ما وصلت بقى للنتيجة دي مع نفسك هتنتقل للعمل بقى. هي دي المطلوب.

مش مطلوب ان انت تقعد تجلس في - [00:49:41](#)

نفسك وخلص. تنتقل الى عمل جاد. عمل دؤوب ابو موسى الاشعري كان قد كبر سنه ورق عظمه. وكان يصوم ويقوم فقالوا له يا ابا

موسى هل هل ارحت نفسك؟ خلاص بقى انت صحابي وعملت وسويت كفاية كده. فقال ان الخيل اذا قاربت - [00:49:54](#)

السباق اخرجت اقصى ما عندها. الخيل لو يبجري في السباق اخر تراك بيعمل فيه ايه؟ يبجري جامد جدا. شد على الاخر. اخر تراك

بيقولوا انا خلاص في اخر تراك. سيبوني بقى ايه؟ سيبوني اشد. قالوا فما زال يجتهد حتى مات رضي الله عنه وارضاه. بيقى الحل -

[00:50:17](#)

المحاسبة من الحلول القوية ان تكثر من ذكر الآخرة. انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخير. قال بعض

السلف عجبت لمن تزين الجنة من فوقه وتصعر النار من تحته - [00:50:37](#)

كيف ينام بينهما؟ وقام رجل من السلف يصلي فقال له فقال ابنه يا ابتي كيف تستيقظ انت ما بتلحش نام قوم كده بسرعة قال يا بني

ان ذكر النار قد اطار النوم من عين ابيك - [00:51:01](#)

انام كيف انام؟ تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوف وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ابراهيم التيمي رحمه الله شف بقى

ازاي الانسان زكرى الدار دي تخليك تهيب كده تشتغل فقال - [00:51:21](#)

تمثلت نفسي في الجنة اكل من ثمارها واشرب من انهارها واعانق اباكارها ثم مثلت نفسي في النار اكل من زقومها واشرب من حميمها

وصديدها واعانق سلاسلها واغلى لها ثم قلت لنفسي وانا في النار يا نفس ماذا تريدين - [00:51:41](#)

ماذا تريدين؟ فقالت اريد ان ارد الى الدنيا حتى اعمل صالحا. قال ثم افقت وقلت لنفسي انت في هي الان فاعلمي. انت في الامنية

الان فاعلمي. وكان بعض السلف اذا احس بطول الامل كان عامل نفسه قبر في البيت - [00:52:14](#)

هفرق قبر في البيت حقيقي. كان يخش جوة القبر ويدفن نفسه ويقفل على نفسه القبر ثم يبكي ويقول ربي ارجعون ربي ارجعون

لعلي اعمل صالحا فيما تركت. ربي ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت ثم يفتح - [00:52:34](#)

صبر ويخرج ويقول ها قد رجعت يا نفس فاصدقي واعلمي. الحاجة اللي ما بتحصلش ابدًا حصلت لك. رجعتي. ها؟ اين صدق مع الله

هل تلتزمين؟ يبقى زكرى الدار؟ التي تعين الانسان اه على ان يجتهد فيقصر امله زكرى الدار - [00:52:52](#)

ذكر الموت ان تعرف حقارة الدنيا وحقيقتها كما قالوا الدنيا تغر تضر تمر. خلاصة الدنيا تغر تضر تمر تغر تخدع وما الحياة الدنيا الا

متاع الغرور تضر لا تنفع في دنيا ولا في آخرة. هي في الدنيا كدر وهي في الآخرة عذاب. تمر يعني - [00:53:12](#)

لا تستقر لاي احد. من ذلك ان يرى الانسان احوال السلف في قضية طول الامل ديت ما كان عندهم طول امل. كان الواحد فيهم سريع عمر ابن عبدالعزيز رضي الله عنه وارضاه - [00:53:40](#)

كان اه الخليفة عبدالملك بن مروان وبعد كده سليمان ابن عبدالملك ابن مروان. سليمان ابن عبدالملك ومروان مات. كان اخو لان لان عمر كان متجاوز فاطمة بنت عبدالملك ابن مروان. فهو اخو مراته هو الخليفة عمر الامير. وكان هو الوريث الشرعي - [00:53:56](#)

الخلافة بعد سليمان ابن عبدالملك. كان يوم طويل جدا ومرهق جدا. وراح وتخيل بقى جنازة الخليفة عاملة ازاى. وكانت يوم شاق جدا دفنوه وقام عمر وخطب في الناس ووعظ ووعد الناس برد المزالم التي كانت على سليمان وحثهم على العمل وعمل قصة طويلة. ما هي كده - [00:54:16](#)

عاد الى بيته مرهقا ارهاقا شديدا. جدا. قال ثم دخل لينام فلقبه ابنه قال الى اين يا ابت قال يا بني انا ما عندي طاقة اريد ان استريح. اريد ان استريح - [00:54:36](#)

واذا جاء الظهر اصلي بالناس وارد المظالم الى اهلها. فقال يا ابتي ومن يضمن لك ان تعيش الى الزهر؟ يا ابتي وهل تضمن على الله ان تعيش الى الظهر وترد المظالم الى اهلها - [00:54:55](#)

تخيل انت الاب هتعمل في ابنك ايه قام عمر وقبل رأس ابنه. قبل رأسه. قال ادنوا مني. فقبل رأسه وقال الحمد لله الذي اخرج من صلب من يعينني على ديني - [00:55:14](#)

ثم قام وجمع الناس وقال من كانت له مظلمة فليرفعها الان وساردها الان واضح معروف الكرخي كان قاعد مع الناس كده فاشار الرجل قم صل بنا الرجل يعني ما كانش يحب يصلي بالناس فقال ان صليت بكم المغرب لا اصلي بكم العشاء - [00:55:31](#)

فقال وانت تضمن ان تعيش الى العشاء؟ نعوذ بالله من طول الامل انت بتتكلم في العشاء ليه؟ بقول لك صلي المغرب. مين قال لك ما تحب العشاء؟ اعوذ بالله من طول الامل. قال لقمان يا بني لا تؤخر التوبة. فان الموت يأتي - [00:55:51](#)

من الذي يعين على اه اه قضية طول الامل قاعدة جليلة غدا سيذهب التعب ويبقى لك الاجر اما الذي يستريح فلا استرح في الدنيا ولا ارتحت في الآخرة. فما الفائدة من التسويف ومن التعطيل ومن الكسل. ان لحظة واحدة في الجنة - [00:56:06](#)

ستنسك كل التعب. يؤتى بابأس اهل الدنيا من اهل الارض فيغمس في في الجنة غمسة. فيقال هل رأيت بأوسا قط؟ فيقول لا وعزتكم. لا وعزتكم. اللي هيتوب النهاردة ويقعد يصلي ويصوم ويحفظ قرآن ويحضر دروس علم - [00:56:29](#)

اول لحزة كده اخش الجنة كل ده هتنسأه. طيب اللي عايز يريح بقى ويقضيها وياخذها بالطول والعرض يعيش حياته اول لحزة في النار هتنسى كل ده. ولن يبقى لك الا الالم. فما الفائدة؟ فما الفائدة؟ ارفع شعار وعجلت اليك - [00:56:51](#)

ربي لترضى. اتعب اليوم تستريح غدا. من ذلك ان يخاف الانسان من مكر الله. لا تأمن ابدا. قد يكون التسويف اللي انت بتسوفه ده هو من مكر الله بك ان الله لا يريدك اصلا - [00:57:13](#)

وبالتالي حرمك من الايه؟ من المبادرة والمصارعة واختارك لتكون من المؤخرين المؤجلين. افأمنوا مكر الله؟ فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. قال تعالى من الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض - [00:57:32](#)

او يأتيهم العذاب من ان يخسف الله ويأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او يأخذهم في ثقلهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على التخوف فان ربكم لا رؤوف رحيم. اذا الانسان يخاف من مكر الله سبحانه وتعالى. من ذلك ان يكثر الانسان من الدعاء. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همها - [00:57:52](#)

ولا مبلغ علمنا. طالما لا تجعل مصيبتنا في ديننا. دعاء قوي جدا مهم جدا. وليه ايه اللي يخلي الانسان عنده طول امل ان هو مؤمل دنيا. هو عايز الدنيا. قال قيل لبعض السلف ما لنا نكره الموت؟ قال لانكم عمرتم الدنيا وخربتم الآخرة. فتركه - [00:58:12](#)

دون ان تنتقل من العمران الى الخراب. لكن لو ان انسان عمر الآخرة ما الذي يجعله يكره الموت؟ ما الذي يجعله يسوف خواصم ما يريد هذه الدنيا. انما لا يريد الا الله والدار الآخرة. لذلك كان الامل الحقيقي والامل النافع ان يجعل الانسان امله - [00:58:33](#)

وفي الله والدار الآخرة. هذا هو الامل الحقيقي الباقي قال الله تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند

ربك ثوابا وخير املا. هو ده امل الامل اللي انت لازم عندك امل فيه. لا امل لنا الا في الله. لا امل لنا الا في الدار الآخرة - [00:58:52](#)
من ذلك اخيرا ان يتأمل الانسان في مصائر من طال املهم. الى اين صاروا طال امله ماذا انتفعوا؟ صاحب الجنيتين دخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبديد هذه ابداء. وما اظن الساعة قائمة. حصل ايه يعني؟ قال فاحيط بثمره. فاصبح يقلب كفيه على ماء وهي خاوية على - [00:59:15](#)

روسيا ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. لم تكن له فيها ينصرون دون الله وما كان منتصر. هذا العاص بن وائل لما جاءه خباب وكان شغال عنده حداد وطلب منه الاجرة. قال لا اعطيك الاجرة. حتى تكفر بمحمد. قال والله لا اكفر بمحمد حتى تموت وتبعث - [00:59:39](#)

قال واني ميت واني لمبعوث قال بلى قال اذا اقاضيك هنالك فنزل قول الله تعالى افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب من اتخذ عند الرحمن عهد كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا - [00:59:59](#)
ونرثهما يقول ويأتينا فردا. هؤلاء طال املهم وغفلوا عن الدار الآليه؟ الآخرة. كان هناك قصة اخيرة كان فيه امير غني جدا. صنع قصر قعد سنين يصنع في قصر قصر بص ما فيهوش عيب - [01:00:21](#)

رائع مبهر رهيب لم يرى مثله في الزمان فهو بيفتتح القصر جمع الناس. جمع الحاشية والخدم كل الناس جمع الاشراف والاعيان وقال ساعدكم مكافأة ومسابقة قالوا ايه المسابقة؟ قال ان يخرج لي احدهم عيبا في القصر - [01:00:41](#)
هنا خرج لي عيبا في القصر اعطيته مكافأة قعد ناس يلفوا القصر ما في عيب. فجاء رجل ضعيف فقير ودخل في الجمع. قال لهم في ايه؟ قال له الموضوع كده كده - [01:01:01](#)

فذهب الى الامير قال ايها الامير ان في القصر عيبان نعم ما بين مين؟ ما فيهوش ما فيهوش غلطة. ما فيهوش غلطة مين وقال ان في القصر عيب ان دون ان ادخل فيه - [01:01:16](#)
قال ما هما قال ان القصر سيفنى وانك ستفنى. ثم انشد يقول عش ما بدا لك جاهدا في ظل شاهقة القصور يغدى عليك بما اشتهيت من الرواح الى البكور. فاذا النفوس تقعقت في ظل - [01:01:33](#)

الصدور هناك تعلم موقنا ما كنت الا في غرور. ما كنت الا في غرور. فهذه كارثة طول الامل ان هذا من اكبر معوقات اللي تؤيقك عن الله عن الله سبحانه وتعالى. اذا القرار والبادار والمسارة سابقوا الى مغفرة. سارعوا الى مغفرة. فاستبقوا الخيرات - [01:01:55](#)
بادروا بالاعمال كل حاجة في الدين بتقول لك اجري اجري ما في وقت الموت يطلبك انا اخشى فعلا ان ان احنا نرى آيات. الا يمر هذا الاسبوع الا وقد سمعنا عن عن ميت او او من اصيب نسال الله السلامة والعافية - [01:02:15](#)
يا حسن الخواتيم. فالبدار البدار قلقان يا اخواني. انا ده ليس الدرس للترف ولا لمصمصاة الشفاء. ولا الله ينور يا شيخ علاء ودرس جميل. خد قرار انجز نفسك. انت لا - [01:02:34](#)

فايدة بتحضر الدرس وفي الآخر طلعت بلا قرار العاصي قرر يتوب. التائب يقرر يتحسن. اللي مأخر اعمال صالحة الى متى خلص نفسك. الناس بتموت يوم بعد يوم. قال بعض السلف اذا مات صاحب الرجل مات. خلاص صاحبك مات يعني. خلاص يبقى انت مت اعتبر نفسك ميت. لماذا - [01:02:44](#)

المقابر وكأن هذه القبور لم تخلق لنا. ولن نكون من سكانها يوما من الايام. خد الان قرار قرار واضح بعد المحاسبة والمعاتبة النفس لابد من قرار صريح. طول الامل لابد ان تقضي عليه. هذا من اكبر شيء يعيقك عن الله سبحانه وتعالى. فاذا فافهم طبيعة الطريق وان الشيطان انما - [01:03:03](#)

لعبه كله على قضية ايه؟ طول الامل. لذلك كل يوم تحاول تصحى الفجر يقول لك ايه عليك ليل طويل فارقد. وفي النهار بقى وكل يوم بيقول لك امامك عمر طويل - [01:03:23](#)
فارقد واقعد وما زال بك حتى تلقى الله فيقال لك اقعد مع القاعدين. نسال الله السلامة والعافية. وان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:03:38](#)